تحسين حلبي

أما آن لضمير هذا العالم أن يتحرك؟

لم يبق شكل من أشكال القتل المباشر والقتل بالتجويع والتعذيب والتدمير الوحشي المسجلة في تاريخ الحروب التي شهدها العالم طوال ألفي عام، إلا واستخدمته قوات الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، فعلى مساحة ٣٦٠ كلم٢ محيط بها الحصار من كل الاتجاهات بحراً وبراً وسماء ومن داخلها، تستمر آلة القتل الوحشي في عملها طوال أكثر من تسعة أشهر وبكثافة طال فيها الموت أكثر من أربعين ألفاً من الأطفال والنساء والمدنيين وأصيب فيها بجراح أكثر من مائة ألف أمام جميع أفراد هذا العالم في كل ساعة وفي كل مشهد يومي دون أن يصحو ضمير حكومات الغرب ويدفع قادتها أصحاب القرار إلى إيقاف آلة الموت هذه، بل دون أن تكترث هذه الحكومات برأي شعوبها ورأي كل من تضامن معها التي نددت بهذه الجرائم وطالبت بإيقافها ومحاكمة المرتكبين لها.

ومع ذلك كان من اللافت أن يتحرك ضمير عدد من المسؤولين والموظفين الحكوميين في الإدارة الأميركية ويعلنون عن تقديم استقالاتهم كل منهم بشكل فردي من وظائفهم الدبلوماسية والإدارية بسبب تواطؤ ادارتهم مع الجرائم التي يرتكبها الكيان في القطاع، وهي ظاهرة لم تحدث سابقاً حتى في الحرب الأميركية على فيتنام في الستينيات من القرن الماضي، وبالرغم من أن كلا منهم قدم استقالته بشكل منفرد وتوقيت مختلف إلا أنهم بعد اكتشافهم للقاسم المشترك الذي جمع بينهم قرروا إصدار بيان مشترك في الرابع من شهر تموز الجاري يحمل توقيعهم ونشروه في وسائل الإعلام العالمية وفي مجلة «أتلي وور» في السادس من تموز الجاري، وهو ما يعد نشاطاً سياسياً ضد الرئيس الأميركي جو بايدين والكيان الإسرائيلي، وبينهم هذا تحولوا إلى كتلة سياسية تنتقد إدارة بايدين وتندد بجرائم الكيان الإسرائيلي، بل وجهوا رسالة علنية في نص البيان يحثون فيها زملاءهم في الإدارات الحكومية الأميركية على التحرك على قاعدتهم ذاتها وجاء فيها: «إن صوتكم له أهمية ضرورية تدق إلى القضاء على الشعب الفلسطيني بشكل كامل».

وقالت الخارجية التركية في بيان لها: «نُدين قتل إسرائيل عشرات المدنيين الأبرياء في مدرسة لجأ إليها الفلسطينيون في مدينة خان يونس بغزة». وأضافت: «المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في خان يونس، واستهداف أربع مدارس هناك في الأيام الأربعة الماضية في أبدعة ملموسة على أن إسرائيل تهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني بشكل كامل».

وأكد البيان أن هذه الهجمات «تُظهر أيضاً أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تهدف إلى تقويض مفاوضات وقف إطلاق النار»، وشدد على أن «المسؤولين الإسرائيليين سيحاسبون أمام القانون على هذه التصرفات التي تتجاهل كل القيم الإنسانية والقانون الدولي».

في الخضمّ، فاتت مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني، أمس، إن إسرائيل قصفت ثلثي مدارس الوكالة منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، ٤ منها خلال الأيام الأربعة الماضية.

وقال لازاريني في منشور على منصة «إكس»: «في غزة، قصفت ٤ مدارس خلال الأيام الأربعة الماضية»، وأضاف: «منذ بدء الحرب، قُصف ثلثا مدارس أونروا في غزة، بعضها تم تفجيره بشكل كامل، والعديد منها لحقت به أضرار بالغة».

وأكد لازاريني أن «المدارس تحولت من أماكن آمنة ينتهي بها الأمر إلى مكان للموت والبؤس»، وبيّن أنه «بعد مرور ٩ أشهر (من الحرب)، وتحت أنظارنا، لا تزال عمليات القتل والدمار مستمرة بلا هوادة».

وأوضح لازاريني أن «غزة ليست مكاناً آمناً للأطفال»، وشدد على أن «التجاهل الصارخ للقانون الإنساني الدولي لا يمكن أن يصبح الوضع الطبيعي الجديد»، وطالب بـ«وقف إطلاق النار فوراً قبل أن نفقد ما تبقى من إنسانيتنا».

إلى ذلك، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تصعيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي حربها على قطاع غزة واستخدام المدنيين «أداة ضغط وابتزاز سياسية» في ظل الحديث عن عودة المفاوضات حول الهدنة. وقال في بيان صحفي إن «إسرائيل توسع حربها على قطاع غزة وتستخدم المدنيين أداة ضغط وابتزاز سياسية في ظل الحديث عن عودة التفاوض للوصول إلى إعلان هدنة».

وأضاف «الأورومتوسطي» إن «جيش الاحتلال يستهدف مراكز النزوح ومحيطها وتنفيذ عمليات قتل جماعي بحق النازحين والمدنيين في وقت يواصل فيه منع عودة النازحين قسراً إلى أماكن سكناهم ويستمر بتجويعهم وتعطيشهم». وأشار المرصد إلى «إطلاق الطائرات الإسرائيلية مساء أول من أمس الثلاثاء صواريخ عدة تجاه مجموعة من السكان والنازحين الذين أضناهم النزوح القسري المتكرر على بوابة مدرسة «العودة» في عبسان الكبيرة شرقي خان يونس».

وتابع «الأورومتوسطي»: إن «معاينة شظايا القنابل التي استخدمت في القصف تشير إلى استخدام القنابل الأميركية التي تكرر استخدامها في عدد من عمليات القتل الجماعي واستهداف المدنيين في غزة». وأردف إن «استمرار تنفيذ الجيش الإسرائيلي هذه الجرائم يهدف بشكل رئيس إلى استخدام المدنيين أداة ضغط وابتزاز يستخدمها ضد الفلسطينيين وسط صمت دولي على جريمة الإبادة الجماعية».

وشدد على أن «إسرائيل تتبنى سياسة منهجية باستهداف السكان والأفراد المدنيين في قطاع غزة المحميين بموجب القانون الدولي الإنساني أينما كانوا بهدف القضاء عليهم بالقتل والإصابة وإحداث معاناة شديدة»، وطالب المرصد «المجتمع الدولي وجميع الدول بتحمل مسؤولياتها الدولية المتعلقة بوقف جريمة الإبادة الجماعية وفرض العقوبات الفعالة على إسرائيل ووقف كل أشكال الدعم والتعاون السياسي والمالي والعسكري المقدمة إليها».

وكالات

ألمانيا استنكرت استهداف النازحين.. و«الأورومتوسطي»: الاحتلال صعد حربه

لازاريني: إسرائيل قصفت ثلثي مدارس «أونروا» منذ ٧ تشرين الأول

قوات الاحتلال الإسرائيلية قصفت ثلثي مدارس «أونروا» منذ بدء الحرب على غزة (عن الانترنت)

اعتبرت وزارة الخارجية الألمانية قصف الجيش الإسرائيلي للمدارس التي تؤوي نازحين فلسطينيين في قطاع غزة «أمراً غير مقبول»، على حين أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني، أمس الأربعاء، أن إسرائيل قصفت ثلثي مدارس الوكالة منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، ٤ منها خلال الأيام الأربعة الماضية.

موقف الخارجية الألمانية، جاء ذلك في بيان نشرته الوزارة في حسابها على منصة «إكس»، غداة ارتكاب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بمدرسة «العودة» التي تؤوي نازحين بمنطقة عبسان، في خان يونس جنوب قطاع غزة خلفت عشرات الشهداء والمصابين.

وقالت الخارجية الألمانية في بيانها: «قتل السكان الذين نزحوا إلى المدارس في غزة أمر لا يمكن قبوله، لا ينبغي وضع المدنيين وخاصة الأطفال في جبهة القتال». ودعت الكيان الإسرائيلي إلى وقف هجماته على المدارس، مشددة على ضرورة فتح تحقيق في القصف الذي استهدف مدرسة العودة بأسرع وقت ممكن.

وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر عدة بقطاع غزة خلال الأيام الأربعة الماضية، بقصفه ٤ مدارس تؤوي فلسطينيين اضطروا للنزوح من بيوتهم بسبب القصف العشوائي الإسرائيلي، وأدى القصف الإسرائيلي على المدارس الأربع إلى مجازر فظيعة أسفرت عن استشهاد ٧٣ فلسطينياً على الأقل، بينهم نساء وأطفال، وإصابة الكثير من الأشخاص.

في السياق، رأت وزارة الخارجية التركية أن اكتشاف مقابر جماعية في مدينة خان يونس بقطاع غزة، واستهداف أربع مدارس في الأيام الأربعة الماضية «أدلة ملموسة على أن إسرائيل تهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني بشكل كامل».

وقالت الخارجية التركية في بيان لها: «نُدين قتل إسرائيل عشرات المدنيين الأبرياء في مدرسة لجأ إليها الفلسطينيون في مدينة خان يونس بغزة». وأضافت: «المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في خان يونس، واستهداف أربع مدارس هناك في الأيام الأربعة الماضية في أبدعة ملموسة على أن إسرائيل تهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني بشكل كامل».

وأكد البيان أن هذه الهجمات «تُظهر أيضاً أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تهدف إلى تقويض مفاوضات وقف إطلاق النار»، وشدد على أن «المسؤولين الإسرائيليين سيحاسبون أمام القانون على هذه التصرفات التي تتجاهل كل القيم الإنسانية والقانون الدولي».

وقال لازاريني في منشور على منصة «إكس»: «في غزة، قصفت ٤ مدارس خلال الأيام الأربعة الماضية»، وأضاف: «منذ بدء الحرب، قُصف ثلثا مدارس أونروا في غزة، بعضها تم تفجيره بشكل كامل، والعديد منها لحقت به أضرار بالغة».

وأكد لازاريني أن «المدارس تحولت من أماكن آمنة ينتهي بها الأمر إلى مكان للموت والبؤس»، وبيّن أنه «بعد مرور ٩ أشهر (من الحرب)، وتحت أنظارنا، لا تزال عمليات القتل والدمار مستمرة بلا هوادة».

وأوضح لازاريني أن «غزة ليست مكاناً آمناً للأطفال»، وشدد على أن «التجاهل الصارخ للقانون الإنساني الدولي لا يمكن أن يصبح الوضع الطبيعي الجديد»، وطالب بـ«وقف إطلاق النار فوراً قبل أن نفقد ما تبقى من إنسانيتنا».

إلى ذلك، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تصعيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي حربها على قطاع غزة واستخدام المدنيين «أداة ضغط وابتزاز سياسية» في ظل الحديث عن عودة التفاوض حول الهدنة. وقال في بيان صحفي إن «إسرائيل توسع حربها على قطاع غزة وتستخدم المدنيين أداة ضغط وابتزاز سياسية في ظل الحديث عن عودة التفاوض للوصول إلى إعلان هدنة».

وأضاف «الأورومتوسطي» إن «جيش الاحتلال يستهدف مراكز النزوح ومحيطها وتنفيذ عمليات قتل جماعي بحق النازحين والمدنيين في وقت يواصل فيه منع عودة النازحين قسراً إلى أماكن سكناهم ويستمر بتجويعهم وتعطيشهم». وأشار المرصد إلى «إطلاق الطائرات الإسرائيلية مساء أول من أمس الثلاثاء صواريخ عدة تجاه مجموعة من السكان والنازحين الذين أضناهم النزوح القسري المتكرر على بوابة مدرسة «العودة» في عبسان الكبيرة شرقي خان يونس».

وتابع «الأورومتوسطي»: إن «معاينة شظايا القنابل التي استخدمت في القصف تشير إلى استخدام القنابل الأميركية التي تكرر استخدامها في عدد من عمليات القتل الجماعي واستهداف المدنيين في غزة». وأردف إن «استمرار تنفيذ الجيش الإسرائيلي هذه الجرائم يهدف بشكل رئيس إلى استخدام المدنيين أداة ضغط وابتزاز يستخدمها ضد الفلسطينيين وسط صمت دولي على جريمة الإبادة الجماعية».

وشدد على أن «إسرائيل تتبنى سياسة منهجية باستهداف السكان والأفراد المدنيين في قطاع غزة المحميين بموجب القانون الدولي الإنساني أينما كانوا بهدف القضاء عليهم بالقتل والإصابة وإحداث معاناة شديدة»، وطالب المرصد «المجتمع الدولي وجميع الدول بتحمل مسؤولياتها الدولية المتعلقة بوقف جريمة الإبادة الجماعية وفرض العقوبات الفعالة على إسرائيل ووقف كل أشكال الدعم والتعاون السياسي والمالي والعسكري المقدمة إليها».

وكالات

مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني المنتخب تقام في ٣٠ الجاري

حرس الثورة: مستعدون لدخول ميادين الحرب في المنطقة دعماً للمقاومة

مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان ستقام في ٣٠ من الشهر الجاري في مجلس الشورى الإسلامي (عن الانترنت)

أعلنت الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني أن مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان ستقام في الثلاثين من الشهر الجاري في المجلس، على حين هدد الحرس الثوري الإسلامية اللواء حسين سلامي بـ«دخول ميادين الحرب»، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني يشهد قصفاً من المقاومين في فلسطين والعراق واليمن ولبنان بصورة يومية.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، قال عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى مجتبى يوسفي: إن مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ستقام في الثلاثين من تموز الجاري في مقر المجلس. وأضاف: ستقام هذه المراسم بحضور رئيس المحكمة العليا وأعضاء مجلس صيانة الدستور ورئيس السلطة القضائية وغيرهم من المسؤولين المدنيين والعسكريين في البرلمان. وسيؤدي خلالها الرئيس المنتخب اليمين على أن يستخدم كل ما لديه من كفاءة في أداء المسؤوليات المنوطة به، ومن ثم يوقع على القسم.

وتابع: بعد مراسم أداء اليمين، وحسب النظام الداخلي للبرلمان، أمام الرئيس أسبوعاً لتقديم وزراء الحكومة إلى البرلمان وستتم التقييم في اللجان المتخصصة والتصويت على منح الثقة للحكومة. وحسب «تسنيم»، تقام مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس المنتخب بعد مراسم تنفيذ حكم الرئاسة من قائد الثورة الإسلامية.

من جهة ثانية، صرح القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي بأن «قوة المقاومة في المنطقة تتعاظم»، مضيفاً: «الصهاينة يتعرضون للقصف من المقاومين في فلسطين والعراق واليمن ولبنان بصورة يومية».

وهدد سلامي بـ«دخول ميادين الحرب»، وقال: «ندعم جبهات المقاومة وإذا لزم الأمر ندخل ميادين الحرب»، حسبما ذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية، النسخة الفارسية، أمس الأربعاء، واستطرد سلامي، بالقول: «قلوب الشعب الإيراني تمتلئ حباً ووفاء للشعوب الإسلامية»، مشيراً إلى أن «المقاومة بدأت منذ سنوات طويلة لتصبح قادرة على تغيير التاريخ في الوقت الحالي».

في الأثناء، أعلن قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد كيومرث حيدري، أنه سيتم في «المستقبل القريب» الكشف عن صواريخ جديدة مضادة للدروع. وقال: «سنتم الكشف أيضاً عن معدات جديدة للقوات البرية في مجال الأجسام الطائرة الصغيرة»، مشيراً إلى «تحقيق الاكتفاء الذاتي بالكامل من جانب القوة في جميع الحقول الدفاعية»، حسب وكالة «إيسنا» الإيرانية.

وأكد حيدري أن «القوات البرية أصبحت أكثر جاهزية وقدرة مما كانت عليه في السابق، وتتمركز ألوية هذه القوة على الحدود لإحلال الأمن المستدام للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

والعام الماضي، أعلن الحرس الثوري الإيراني، صناعة صاروخين جويين لمواجهة الطائرات المسيرة وصاروخ كروز بمدى ٤ كيلومترات وآخر يصل مداه إلى ١٧ كيلومتراً.

على ضفة موازية، قال قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني الأميرال علي رضا تنكسيري: إن «قدرات الصواريخ البحرية للحرس الثوري غير مسبوقة في العالم». وأضاف: إن «صواريخ الحرس الثوري تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويمكنها إصابة أهدافها بدقة على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر».

وكالات

ردت على استفزازات الغرب.. وبايدن تعهد بتقديم المزيد من الدعم لكييف

موسكو: تصريحات ستارمر بشأن الصواريخ البريطانية «تصعيد غير مسؤول»

وصفت موسكو تصريحات رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بشأن امكانية استهداف نظام كييف الصواريخ البريطانية في استهداف عمق الأراضي الروسية بأنها «خطوة أخرى غير مسؤولة نحو التصعيد»، وذلك بالتزامن مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أمس الأربعاء أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيزودون أوكرانيا بخمسة أنظمة دفاع جوي إضافية وعشرات من أنظمة الدفاع الجوي التكتيكية في الأشهر المقبلة.

وخلال حديثه مع صحفيين أثناء سفره لحضور قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» في العاصمة الأميركية واشنطن، صرح ستارمر، بإمكانية استخدام أوكرانيا الصواريخ البريطانية لتوجيه ضربات لداخل روسيا. وأوضح أمس أن كييف يمكنها استخدام صواريخ «ستورم شادو» البريطانية لـ«ضرب أهداف عسكرية داخل روسيا»، مشدداً على مواصلته سياسة حكومة بلاده السابقة بشأن استخدام أسلحتها بعيدة المدى في الحرب في أوكرانيا.

وقال ستارمر: إن «أفكر مترول لأوكرانيا في كيفية استخدام صواريخ «ستورم شادو» التي تبرعت بها المملكة المتحدة»، وذلك في إجابته على سؤال لأحد صحفيي وكالة «بلومبرغ» الأميركية.

وأضاف: إن «الصواريخ يجب أن تستخدم بشكل واضح وفقاً للقانون الإنساني الدولي على توقعهون»، مردفاً بالقول: إن «صواريخ «ستورم شادو» ستُستخدم لأغراض دفاعية».

المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف رد على تصريحات ستارمر ووصفها بأنها «خطوة أخرى غير مسؤولة نحو التصعيد»، وقال جواباً على سؤال حول تقييمه لتصريحات رئيس الوزراء البريطاني: «سنسجل كل هذا بعناية، وبالطبع نتخذ الإجراءات المناسبة».

وأضاف: «لم يطلع الكرملين على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، بشأن صواريخ «ستورم شادو»، لكنه يعتبر ذلك خطوة أخرى غير مسؤولة نحو التصعيد».

على صعيد متصل، أعلن رئيس الأميركي أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيزودون أوكرانيا بخمسة أنظمة دفاع جوي استراتيجية وعشرات من أنظمة الدفاع الجوي التكتيكية في الأشهر المقبلة، وقال في كلمة له خلال قمة «ناتو» التي بدأت في واشنطن: «ستزود الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا ورومانيا وإيطاليا أوكرانيا بخمسة أنظمة دفاع جوي استراتيجية إضافية، وفي الأشهر المقبلة، ستزود الولايات المتحدة وشركاؤنا أوكرانيا بالعشرات من أنظمة الدفاع الجوي التكتيكية الإضافية».

وأضاف: «ستقوم الولايات المتحدة وحلفاؤنا بشكل واضح وفقاً للقانون الإنساني الدولي على توقعهون»، مردفاً بالقول: إن «صواريخ «ستورم شادو» ستُستخدم لأغراض دفاعية».

وبدأ قادة الدول الأعضاء في «ناتو» أول من أمس الثلاثاء اجتماع قمة في واشنطن في الوقت الذي يحتفل فيه الحلف بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه، ويختتم الاجتماع اليوم الخميس، ومن المتوقع أن يتفق الزعماء على أهمية الوحدة بين الدول الأعضاء في الناتو، وضرورة تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا.

والقى الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ كلمة قال فيها: «حرب روسيا ضد أوكرانيا هي أكبر أزمة أمنية منذ أجيال». وأضاف: «إن التكلفة الأكبر والمخاطرة الأكبر ستكون إذا انتصرت روسيا في أوكرانيا، لا يمكننا أن نسمح بحدوث ذلك».

من جهة ثانية، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الأربعاء، «إحباط محاولة لتنفيذ هجوم إرهابي من أجهزة الاستخبارات الأوكرانية على حاملة الطائرات الروسية، الأدميرال كوزنتسوف، في مدينة مورمانسك الروسية، كما أعلن جهاز الأمن الروسي أنه أحبط محاولة لاستهداف 3 مسؤولين عسكريين روس رفيعي المستوى خططت لها الاستخبارات الأوكرانية في موسكو. وأوضح في بيان أوردته وسائل إعلام روسية أنه «تم إلقاء القبض على المشتبه فيه بمحاولة استهداف العسكريين الروس واعترف بأنه تم تجنيده في أيار الماضي من الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، وأنه وافق على تنفيذ مهام تتعلق بالتحضير لهجمات إرهابية على الأراضي الروسية مقابل مبلغ مالي، وأنه كان من المفترض أن يتم تفجير عبوات ناسفة (ضمن طرود) بعد توصيل الطرود للمستهدفين».

في الغضون، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، بأن أنظمة الدفاع الجوي الروسية، أسقطت طائرة مقاتلة من طراز «ميغ-٢٩»، و٥٥ مسيرة تابعة للقوات الجوية الأوكرانية، كما تم إسقاط أربعة صواريخ تكتيكية تشغيلية من طراز «تاكتيز» الصاروخ، وثلاثة صواريخ من طراز «ميمارس» أميركية الصنع أيضاً و٤ قنابل جوية موجهة من طراز «ماس».

وكالات

«وول ستريت جورنال»: مقاطعة إسرائيل تتوسع وتمتد إلى زوايا جديدة

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، في مقال نشر على صفحاتها، أمس الأربعاء، حمل عنوان «مقاطعة إسرائيل تمتد إلى زوايا جديدة من المجتمع»، أن «حملة المقاطعة تكتسب زخماً من الأوساط الأكاديمية إلى الدفاع، الأمر الذي يعرض الأبحاث والإيرادات الإسرائيلية للخطر».

وعلى الرغم من أن سنوات من الحملات المؤيدة للفلسطينيين، والداعية إلى المقاطعة العالمية لإسرائيل لم تجد سوى دعم محدود، ولكن، وحسب «وول ستريت»، «في الأشهر التي تلت بدء الحرب في غزة، تزايد الدعم لمزيل إسرائيل واتسع إلى ما هو أبعد من المجهود المكرس لوقف الحرب الإسرائيلية».

وفي شأن هذا التحول، وفق الصحيفة الأميركية، «أن يغير الحياة المهنية للإسرائيليين، ويضرّ بالشركات، ويؤثر في اقتصاد دولة يبلغ عدد سكانها، ٩ ملايين نسمة، تعتمد على التعاون الدولي، ودعم الدفاع، والتجارة، والبحث العلمي».

وتحدثت «وول ستريت» عن نموذج من المقاطعة العلمية، الذي تمثّل في توصيات «لجنة الأخلاقيات في جامعة غنت في بلجيكا، بإنهاء «جميع أشكال التعاون البحثي مع المؤسسات الإسرائيلية في أواخر أيار»، وهذا ما قرأ أثره في عمل «عالم الأحياء الحسابي الإسرائيلي عيران سيجال»، رغم عدم وجود صلة لـ«عمل سيغال بأي علاقة بالجهد العسكري الإسرائيلي».

كما دعت اللجنة، حسب المقال المذكور، إلى «تعليق مشاركة إسرائيل في برامج البحث والتعليم على مستوى أوروبا، والتي تعتمد في كثير من الأحيان على تمويل الاتحاد الأوروبي، وهو ما يراه سيجال بمنزلة ضربة مالية نفرتنا على إجراء البحث العلمي الأكاديمي».

وفي الإطار عينه، نقل المقال عن الباحث في «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، عيران شامير بوربر، قوله: إن «موجة المبادرات السياسية والقانونية الجديدة ضد إسرائيل غير مسبوقة، وهي تشمل تحركات ضد إسرائيل وقادتها في المحكمة العليا للأمم المتحدة، والمحكمة الجنائية الدولية».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٤٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - تليفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٥٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٤٥٢٠ - فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مقابة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٢٠٠٠٠٦ - فاكس: ٠٤١٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

أكد تأييد حماس بكل ما تقرره وأن جبهة الجنوب تؤتي ثمارها

نصر الله: إذا أصر نتنياهو على الحرب فهو آخذ كيانه إلى نهايته

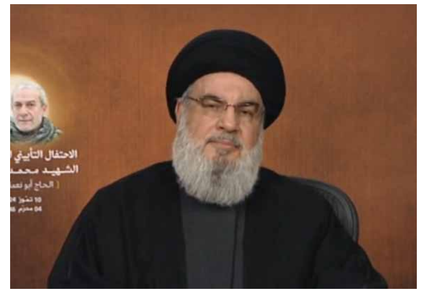

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (عن الانترنت)

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن جبهة جنوب لبنان تؤتي ثمارها جراء ما تلحقه بالعدو الإسرائيلي من خسائر عسكرية واقتصادية وأمنية واجتماعية، ولفت إلى أن الجميع في العالم بات يعرف أن وقف العمليات في شمال الكيان يتطلب وقف العدوان على غزة، مشدداً على أن «ما ترضى به حركة حماس نرضى به جميعاً فيما يتعلق بالمفاوضات حول وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة».

وحسب موقع «المنار»، أشار نصر الله في كلمة له الأربعاء خلال الاحتفال التأبيني للقائد الجهادي الشهيد محمد نعمة ناصر «أبو نعمة»، إلى أن «العدو غير القادر على إنهاء العملية أو رفع وتحقيق أي هدف، هل بإمكانه اجتياح جنوب نهر الليطاني؟» وأضاف «من الواضح حول سقف الأدلة الصهيونية بمواجهة لبنان، ونحن منذ ١٠ أشهر نقوم بعمليات ونضرب المواقع والمستعمرات والعمق والجولان والشمال وكل المنطقة مهددة، هل نسمع من العدو لغة القضاء على حزب الله؟».

وأشار نصر الله إلى أن «تنتياهو لم يتعلم من حرب لبنان وما زال يواصل العدوان في غزة، والصهاينة اليوم يتحدثون عن التسوية وحتى غالانت عندما تحدث بات يتحدث عن عمليات محدودة وغير قادر أن يتحدث عن القضاء على حزب الله أو إبعاده عن الحدود، ولفت إلى أن «مطالبات العدو بإبعاد حزب الله أو ١٠ كلم عن الحدود هل يحل المأزق الذي يعيشه العدو في الشمال؟». وقال نصر الله: «إذا حصل اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، في جبهتنا ستوقف إطلاق النار بلا أي نقاش لأنها جبهة إسناد وهذا لا يحتاج إلى سؤال». وأضاف «إذا ما حصل اتفاق وبقية الأمور مستمرة أو ذهبت إلى أشكال أخرى فستتكلم حينها»، وأردف بالقول: «سمعنا كلاماً عن غلالات أنه ليس بالضرورة أن تقف في جنوب لبنان إذا وقفت في غزة، وهنا نقول إنه من باب أولى إذا فتحنا الجبهة إسناداً لغزة أن نفتحها دفاعاً عن لبنان وجنوبه وأهلنا وناسنا، وإن كان هذا الأمر مستبعداً أن يوقف العدو العدوان في غزة ويواصل في جنوب لبنان، لكن يجب أن نبقى حذرين وعلى جهوزيتنا لأسوأ الاحتمالات وإن كنا نتطلع لكل الإيجابيات». وأكد أنه «إذا أصر نتنياهو على هذه الحرب فهو يأخذ كيانه إلى نهايته».

وعن الانتخابات الرئاسية الإيرانية، لفت نصر الله إلى أن «الرئيس الإيراني المنتخب أكد أن جبهة المقاومة قوية وصلبة وستواصل الطريق حتى النصر».

وكالات

حماس طالبت المجتمع الدولي بتدخل فوري لوقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى

المقاومة توقع قتلى في صفوف الاحتلال وتخوض اشتباكات ضارية في غزة

أوقعت المقاومة الفلسطينية أمس الأربعاء قوة إسرائيلية بكمين محكم في تل الهوى في مدينة غزة، ما خلف قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال، بالتزامن مع اشتباكات في محاور قتال أخرى في القطاع، في حين طالبت حركة حماس المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى وتشكيل لجان أممية لدخول معتقلاته، والتحقيق في انتهاكاته ومحاسبة مرتكبيها.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تنفيذها كميناً محكماً في حي تل الهوى في مدينة غزة، موضحة أنها استهدفت قوة إسرائيلية راجلة بعد تفجير عبوتين ناسفتين للأفراد «تلفزيونية» ثم وصول هذه القوة إلى منطقة الكمين، وأضافت أنها أوقعت الجنود الإسرائيليين بين قتيل وجريح، ورصدت القسام هبوط عدد من طائرات الاحتلال المروحية لإخلاء أفراد القوة.

سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أعلنت بدورها تفجيرها ٣ آليات عسكرية إسرائيلية بعبوات أرضية مزروعة مسبقاً في حي تل الهوى، واستهدفت آليات تحضيرات قوات الاحتلال بقذائف «الهاون»، محققة إصابات مباشرة، كذلك استهدفت تجمعاً لجنود في ١٧ كيلومتراً.

على ضفة موازية، قال قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني الأميرال علي رضا تنكسيري: إن «قدرات الصواريخ البحرية للحرس الثوري غير مسبوقة في العالم». وأضاف: إن «صواريخ الحرس الثوري تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويمكنها إصابة أهدافها بدقة على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر».

وكالات

استهداف المقاومة الفلسطينية قوة إسرائيلية راجلة بقذيفة للأفراد جنوبي حي الزيتون (عن الانترنت)

حين أكدت كتائب المقاومة الوطنية- قوات الشهيد عمر القاسم الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، دكها قوات الاحتلال المتوغلة قرب برج الصالح ودوار الأصيل في حي تل الهوى بقذائف «الهاون». وأكد مراسل الميادين أن المقاومة تواصل اشتباكاتها العنيفة في حي الشجاعية في منطقة الصناعة والجامعات في مدينة غزة، حيث تشاغل قوات الاحتلال في «تشاريم».

وأضاف أن مواجهات أخرى تخوضها المقاومة الفلسطينية في رفح، حيث تتصدى بالمفاوضات حول وقع العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فالأخوة في حماس هم أدرى، ونحن لا نطلب من أحد أخذ رأايه، ونحن نريد لهم إنهاء معكم وخلفكم في أي موقف أو قرار تتخذونه ومعكم حتى النهاية».

وأشار نصر الله إلى أن «العدو غير القادر على إنهاء العمليات في رفح وتحقيق أي مكاسب، هل بإمكانه اجتياح جنوب نهر الليطاني؟»، مضيفاً «من الواضح «كل هذه العمليات تزيد من استنزاف العدو الذي بات يصرخ من نقص العديد في الجيش ما يعمق المأزق داخل المجتمع الإسرائيلي».

ولفت إلى أن «هذه الجبهة تؤتي ثمارها جراء ما تلحقه بالعدو من خسائر عسكرية واقتصادية وأمنية واجتماعية وفي غيرها من المجالات»، مشدداً على أن «ما ترضى به حركة حماس نرضى به جميعاً فيما يتعلق بوقف العمليات في شمال الكيان يتطلب وقف العدوان على غزة، مشدداً على أن «ما ترضى به حركة حماس نرضى به جميعاً فيما يتعلق بالمفاوضات حول وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة».

وأشار نصر الله إلى أن «تنتياهو لم يتعلم من حرب لبنان وما زال يواصل العدوان في غزة، والصهاينة اليوم يتحدثون عن التسوية وحتى غالانت عندما تحدث بات يتحدث عن عمليات محدودة وغير قادر أن يتحدث عن القضاء على حزب الله أو إبعاده عن الحدود، ولفت إلى أن «مطالبات العدو بإبعاد حزب الله أو ١٠ كلم عن الحدود هل يحل المأزق الذي يعيشه العدو في الشمال؟».

وقال نصر الله: «إذا حصل اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، في جبهتنا ستوقف إطلاق النار بلا أي نقاش لأنها جبهة إسناد وهذا لا يحتاج إلى سؤال». وأضاف «إذا ما حصل اتفاق وبقية الأمور مستمرة أو ذهبت إلى أشكال أخرى فستتكلم حينها»، وأردف بالقول: «سمعنا كلاماً عن غلالات أنه ليس بالضرورة أن تقف في جنوب لبنان إذا وقفت في غزة، وهنا نقول إنه من باب أولى إذا فتحنا الجبهة إسناداً لغزة أن نفتحها دفاعاً عن لبنان وجنوبه وأهلنا وناسنا، وإن كان هذا الأمر مستبعداً أن يوقف العدو العدوان في غزة ويواصل في جنوب لبنان، لكن يجب أن نبقى حذرين وعلى جهوزيتنا لأسوأ الا